


**كلـية الادارة والاقتصـاد**

**ادارة اعـمال**

**مـرحلـة رابـعة**

maha salah

# اخلاقيات واساليب البحث العلمي

م.م مها صلاح خليل

## أولا: البحث العلمي

البحث العلمي مرتكز محوري للوصول إلى الحقائق العلمية, ووضعها في إطار قواعد أو قوانين أونظريات علمية كجوهر للعلوم, خاصة وأن العلم مدركات يقينية مؤكدة ومبرهن عليها كتصديق مطلق, ويتم التوصل إلى الحقائق عن طريق البحث وفق مناهج علمية هادفة ودقيقة ومنظمة, واستخدام أدوات ووسائل بحثية. فيعرف البحث لغة بـ : (اكتشاف, تفتيش, طلب, تحرى, تقصى).
أما اصطلاحا هناك عدة تعريفات للبحث العلمي, تحاول تحديد مفهومه ومعناه, ومن جملتها:
-"**هو وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق, الذي يقوم به الباحث, بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة, بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلا, على أن يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق.**

_( هو فن هادف وعملية لوصف التفاعل المستمر بين النظريات والحقائق, من أجل الحصول على حقائق ذات معنى, وعلى نظريات ذات قوى تنبؤيه)

-(هو محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها, وفحصها وتحقيقها بتفحص دقيق, ونقد عميق, ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء وإدراك, يسير في ركب الحضارة العالمية, ويسهم فيه إسهاماإنسانياحياشاملا.
وعليه من خلال كل هذه التعريفات نعرف البحث العلمي الأكاديمي...
**هو الاستخدام المنظم لعدد من الأساليب والإجراءات للحصول على حل لمشكلة ما، وهو يفترض الوصول إلى نتائج ومعلومات أو علاقات جديدة لزيادة المعرفة للناس أو التحقق منها. فالبحث العلمي هو محاولة ذهنية يقوم بها متمكن لاكتشاف مجهول معرفي أو نقد نظرية أو تعديلها أو بطلانها. مهتديا بمجموعة قواعد تضبط حركة البحث .**

## ثانياً: تطور مراحل البحث العلمي

استخدمت العديد من الطرق والأساليب المتنّوعة من أجل الوصول إلى المعرفة، وتُعُد تلك الوسائل بمثابة خطوات تدل على مراحل تطّور البحث العلمي، ويمكن تقسيم المراحل وفقا للآتي مع الأخذ بعين الاعتبار أّن تلك المراحل مرتبطُة معا وغير منفصلة عن بعضها:
1.**مرحلة الصدفة** :تميّزت هذه المرحلة بعدم وجود أي اهتمامٍ للبحث عن أسباب الظواهر أو المشكلات، فقد تّم نسب حدوث تلك الظواهر والمشاكل للصدفة.
2.**مرحلة المحاولة والخطأ، والاعتماد على الخبرة** :تميّزت هذه المرحلة بتكرار المحاولات إلى حين التوّصل إلى حّل للمشكلة التي يواجهها أي شخص، ومن ثم اكتساب الخبرة التي تساعده في حّل المشاكل البسيطة التي يمكن أن تواجهه في حياته.
3.**مرحلة الاعتماد على السلطة والتقاليد** :كان يتم الاعتماد على آراء وأفكار أصحاب السلطة من السياسيين ورجال الدين بغّض النظر عن صحتها خلال هذه المرحلة.
4.**مرحلة التكّهن والتأّمل، والجدال، والحوار** :تّم التحّرر من قّوة الّسلطة والتقاليد السائدة خلال هذه المرحلة؛ حيث أصبح الباحثين يعتمدون على الجدل، والنقاش، والمنطق للتوصل إلى تفسير

maha salah

الظواهر وحل ما يواجههم من مشـــاكل، وأهم ما يمّيز هذه المرحلة ظهور التفكير الاســـتقرائي؛ الذي يتوصـــل إلى المعرفة من خلال الانتقال من الأمثلة الجزئّية إلى النتيجة النهائّية، وظهور التفكير القياســـي والذي يعتمد على الانتقال من المقّدمات إلى التو ّصـــل إلى النتيجة النهائّية.

5.**مرحلة الطريقة العلمية:** تّم اســـتخدام الطريقة العلمية في التوصـــل إلى المعلومات في مجال العلوم الطبيعية بداية، ثّم تّم التوّسـع في اسـتخدامها لتشـمل العلوم الانسـانية والاجتماعية، ويتم تـطـبـيـق الـطـريـقـةالـعـلـمـيـةبـإجـراءعـدٍدمـن الـخـطـوات وهـي:

أ. وضـــــــع الـــــــفـــــــرضـــــــيـــــــات

ب. جـــــــمـــــــع بـــــــيـــــــانـــــــات

ت. عمل التجارب بهدف نفي أو تأييد الفرضيات الموضوعة اعتمادا على النتائج التي تّم التوصل إليها.

## ثالثاً :أهمية كتابة البحث العلمي

يتم إجراء البحوث لسبب أو أكثر من الأسباب الآتية:

1.الاهتمام بتطوير المجتمع وخدمته.
2.الاهتمام في اكتشاف ما هو مجهول، والتوصل إلى معلوما ت جديدة.
3.السعي إلى التوّصل لحل مسائل غير محلولة.
4.تقديم البحث كمتطّلب للحصول على درجة الدكتواره، أو الماجستير.
5.اهتمام المؤسسات بإجراء الدارسات والبحوث التي تساهم في توسّعها وتطورها.
6.التأّكد من نتائج بحوث سابقة بسبب الشّك في نتائجها.
7.شعور الباحث بالمتعة عند حل المشاكل التي تواجهه أو تواجه الآخرين، أو عند إنجازه لعمٍل مفيٍد له ولغيره بإبداع.

## رابعا : خصائص البحث العلمي

للبحث العلمي جملة من الخصائص والمميزات,أهمها:

**1-البحث العلمي بحث منظم ومضبوط:**

أي أن البحث العلمي نشاط عقلي منظم ومضبوط ودقيق ومخطط، حيث أن المشكلات والفروض والملاحظات والتجارب والنظريات والقوانين, قد تحققت واكتشفت بواسطة جهود عقلية منظمة ومهيأة جيدا لذلك ,وليست وليدة مصادفات أو أعمال ارتجالية, وتحقق هذه الخاصية للبحث العلمي, عامل الثقة الكاملة في نتائج البحث.

**2-البحث العلمي بحث نظري:**

لأنه يستخدم النظرية لإقامة وصياغة الفرض, الذي هو بيان صريح يخضع للتجارب والاختبار .

**3-البحث العلمي بحث تجريبي:**

لأنه يقوم على أساس إجراء التجارب والاختبارات على الفروض, والبحث الذي لا يقوم على



maha salah

أساس الملاحظات والتجارب لا يعد بحثا علميا. فالبحث العلمي يؤمن ويقترن بالتجارب.

**4-البحث العلمي بحث حركي وتجديدي:**

لأنه ينطوي دائما على تجديد وإضافات في المعرفة, عن طريق استبدال متواصل ومستمر للمعارف القديمة بمعارف أحدث

**5-البحث العلمي بحث تفسيري:**

لأنه يستخدم المعرفة العلمية لتفسير الظواهر والأشياء بواسطة مجموعة من المفاهيم المترابطة تسمى النظريات.

**6-البحث العلمي بحث عام ومعمم:**

لأن المعلومات والمعارف لا تكتسب الطبيعة والصفة العلمية, إلا إذا كانت بحوثا معممة وفي متناول أي شخص.

## خامساً:مناهج البحث العلمي

قال تعالى﴿ :لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ﴾المائدة آية 55.

لكل علم من العلوم مادة ومنهج, ومادة العلم هي الظواهر التي يتناولها بالتحليل, أما منهجه فهو طريقة المعرفة التي يسلكها الباحث في سبيله إلى التعرف على حقيقة تلك الظواهر, فنقول مثلا: العلوم الطبيعية, ونعني بها المناهج العلمية التي تتناول بالتحليل الظواهر الطبيعية حال الفيزياء والأحياء وغيرهما, ونقول العلوم الاجتماعية

ونعني بها المناهج العلمية التي تتناول الظواهر الاجتماعية بالتحليل.

**مفهوم المنهج في اللغة:**

ـ المناهج جمع منهج, والمنهج في اللغة يعني الطريق الواضح, ونهج الطريق, بمعنى أبانه وأوضحه, ونهجه بمعنى سلكه بوضوح واستبانة.

**فالمنهج** هو الطريق الواضح المستقيم والبين والمستمر, للوصول إلى الغرض المطلوب أو تحقيق الهدف المنشود.

كما يعني كيفية أو طريقة فعل أو تعليم شيء معين, وفقا لبعض المبادئ بصورة مرتبة ومنسقة ومنظمة.

**مفهوم المنهج العلمي كمصطلح:**

والمنهج بمعناه الفني العلمي والاصطلاحي الدقيق يقصد به: "الطريق الأقصر والأسلم للوصول إلى الهدف المنشود"

يلتزم الباحث بمجموعة من القواعد والضوابط لاتخاذ القرارات وإتباع الإجراءات المقيدة لمسيرته البحثية,

في إطار المنهاج وإجراء التجارب الضرورية اللازمة, مستعينا بالأدوات البحثية الأكثر ملائمة لبحثه, وإيضاح لعلاقات والعلل السببية في إطار تحليل المشاهدات والملاحظات, وإجراء المقارنات المنطقية للوصول إلى نتائج

واختبار مدى صحتها, ثم بلورة هذه النتائج في إطار التسلسل والتأطير النظري المنسق, في صورة قواعد مبرهن على صحتها, كحقائق علمية تقود إلى حل الظاهرة محل البحث, والمنهج

maha salah

العلمي وفق المفهوم السابق, يصح تطبيقه في كل العلوم الطبيعية والاجتماعية بكل تفرعاتها.
يقسم المنهج العلمي الى:

**1- المنهج الاستقرائي: (الجزء ـــــــــــــــــ الكل)**

يقوم البحث الاستقرائي بعملية ملاحظة الجزئيات والحقائق والمعلومات الفردية, التي تساعد في تكوين إطار لنظرية يمكن تعميمها. وقد أخذ "سقراط" بهذا الأسلوب, وتعرف على نوعين منه: الاستقراء التام
والاستقراء الحدسي. لكن عملية الاستقراء أخذت معنى أكثر دقة وتحديدا عند "هيوم ," الذي لخصها بأنها" :
قضايا جزئية تؤدي إلى وقائع أو ظواهر, وتعتبر مقدمة إلى قضية عامة, ويمكن اعتبارها نتيجة تشير إلى ما سوف يحدث ولعل من أشهر أمثلة الاستقراء حادثة سقوط التفاحة وما استنتجه العالم نيوتن من النتائج والحقائق.
ويتفق الباحثون على أن البحث الاستقرائي عادة ما ينتهي بمجموعة من الفروض, التي تستطيع تفسير تلك الملاحظات والتجارب, ثم تحقيق هذه الفروض بعد اختبارها فالبحوث الاستقرائية تساهم في التوصل إلى الإجابات عن الأسئلة التقليدية المعروفة :**ماذا, كيف, من, أين, أي.**

**2- المنهج الاستنباطي(القياس) :**(الكل ـــــــــــــــــ الجزء)

يطلق عليه أيضا " طريق القياس," وهو يسير في اتجاه معاكس للتفكير الاستقرائي الذي يتبعه التجريبيون, وهذا يعني أنه مكمل للأسلوب الاستقرائي وليس مناقضا له.
وهذا الأسلوب ينقل العالم الباحث بصورة منطقية من المبادئ والنتائج التي تقوم على البديهيات والمسلمات العلمية, إلى الجزئيات وإلى استنتاجات فردية معينة. فالأسلوب الاستقرائي يهدف إلى التحقق من الفروض وإثباتها عن طريق الاختبار, أما الأسلوب الاستنباطي فهو الذي ينشأ من وجود استفسار علمي, ثم يعمل الباحث على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها لإثبات صحة الاستفسار أو رفضه.

**3-الجمع بين المنهجين:**

توجد علاقة تبادلية بين الاستقراء والاستنباط, فالاستقراء عادة ما يتقدم القياس أو الاستنباط, و ذلك فإن القياس يبدأ من حيث ينتهي الاستقراء, و ينما يحتاج الاستقراء إلى القياس عندما يطبق على الجزئيات للتأكد من الفروض, فإن القياس يحتاج إلى الاستقراء من أجل التوصل إلى القواعد والقوانين الكلية.

## سادساً: صفات الباحث العلمي واخلاقياته:

1- التأهيل العلمي المسبق في مجال البحث ، والتزود بالمعرفة بقدر كاف .
2- أن يتطلع إلى المجهول للخروج بالجديد من الأبحاث والأفكار .
3- أن يبدأ من حيث انتهى السابقون .
4- يبحث عن المصادر الأصلية ويركز اهتمامه عليها .

maha salah

5- لديه المرونة الفكرية التي تحمله على تقدير أعمال الأخرين ، وتفهم اجتهاداتهم – وإن خالفوه الرأي – في تقدير واحترام ، وإنصافهم : نقلاً لأرائهم ، أو تفسيراً لمواقفهم دون تحيز أو تحامل .

6- لديه القدرة على تنظيم المعلومات التي يريد نقلها إلى القارئ ، تنظيماً منطقياً له معناه ومدلوله ، مرتباً أفكاره ترتيباً متسلسلاً في أسلوب علمي رصين بعيداً عن الغموض والإطالة .

7- الأمانة العلمية المتمثلة في نسبة الأفكار والنصوص إلى أصحابها فهي عنوان شرف الباحث

8- حب الاستطلاع والتقصي : أي أنه يتوافر لديه الفضول العلمي .

9- عدم التشهير العلمي بالآخرين أو السخرية من منجزاتهم .

10- الموضوعية والأمانة والابتعاد عن الذاتية فلا يخفي رأيه ولا يتحيز ولا يسمح لعاداته وتقاليده وعاطفته وأهوائه أن تتداخل في البحث فيجب أن يكون همه هو تحري الحقيقة.

11- الصبر ، نظراً لأن عملية البحث عملية شاقة ذهنياً وجسدياً ومادياً.

12- الذكاء والموهبة؛ وذلك للاستفادة منها في اختيار المشكلة وتحديدها وعمل بقية عناصر البحث وفق الأسس العلمية المقررة.

13- التواضع العلمي ، وذلك لتفادي الزهو بقدراته، كما يجب عليه أن يسلم بنسبية ما يتوصل إليه من نتائج، وأن عليه العدول عن رأيه إذا ما توافرت آراء قيمة مختلفة.

14- الأمانة العلمية، بمعنى أن لا يلجأ الباحث إلى التزوير في الإجابات أو في الاقتباس من المصادر الوثائقية .

15- احترام المبحوث، بمعنى أن لا يوجه الباحث الأسئلة التي تحط من قدر المبحوث، وتقلل من احترامه لنفسه.

maha salah

# سابعاً: خطوات اعداد البحث العلمي_ اجراءات البحث العلمي

**1- مرحلة اختيار الموضوع:**
**2- مرحلة البحث عن الوثائق:**
**3- مرحلة القراءة والتفكير:**
**4- مرحلة تقسيم الموضوع:**
**5- مرحلة جمع المعلومات:**
**6- مرحلة الكتابة:**

## المرحلة الأولى: مرحلة اختيار الموضوع:

هي عملية تحديد المشكلة العلمية التي تتطلب حلا علميا لها, من عدة فرضيات علمية, بواسطة الدراسة والبحث والتحليل لاكتشاف الحقيقة أو الحقائق العلمية المختلفة المتعلقة بالمشكلة محل البحث, وتفسيرها واستغلالها في حل ومعالجة القضية المطروحة للبحث العلمي. تعتمد على الاتي:

❖**الإحساس بالمشكلة:**

الإحساس بالمشكلة يعتبر نقطة البداية في أي مجهود للبحث العلمي, فهي تتطلب ( المشكلة ) إجابات شافية على تساؤلات الفرد واستفساراته.

وتعتبر هذه المرحلة من أولى مراحل إعداد البحث العلمي والأكثر صعوبة ودقة, نظرا لتعدد واختلاف عوامل ومقاييس الاختيار, حيث توجد عوامل ومعايير مقاييس ذاتية نفسية وعقلية واجتماعية واقتصادية, ومهنية تتحكم في عملية اختيار الموضوع.

**أ - العوامل الذاتية:**

-الاستعداد والرغبة النفسية الذاتية: يحقق عملية الارتباط النفسي بين الباحث وموضوعه. وينتج عن ذلك المثابرة والصبر والمعاناة والتحمس المعقول والتضحية الكاملة للبحث.

-القدرات: العقلية, سعة الاطلاع, التفكير والتأمل, الصفات الأخلاقية مثل هدوء الأعصاب وقوة الملاحظة وشدة الصبر والموضوعية والنزاهة والابتكار إلى غير ذلك من الصفات والقدرات.

-نوعية التخصص العلمي: يختار الباحث موضوع بحثه في نطاق تخصصه العلمي, بوجه عام أو في أحد فروع تخصصه, فهو عامل أساسي في اختيار الموضوع_طبيعة موقف الباحث: فيختار الباحث موضوع بحثه بما يتناسب مع مركزه العلمي والاجتماعي والسياسي, وما إليها من الاعتبارات تسهيلا على الباحث في عملية البحث في نطاق الوظيفة الممارسة.

-الظروف الاجتماعية والاقتصادية.

**ب - العوامل الموضوعية:**

1- القيمة العلمية للموضوع: يجب أن يكون الموضوع ذو قيمة علمية نظرية وعملية حية ومفيدة في كافة مجالات الحياة العامة والخاصة, مثل حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية القائمة.

2- أهداف سياسة البحث العلمي المعتمدة: وذلك نظرا لارتباط البحث العلمي بالحياة العامة الوطنية والدولية, ونظرا لارتباط وتفاعل البحث العلمي بالحياة الاجتماعية والاقتصادية

maha salah

والسياسية في الدولة. وذلك دون التضحية بقيم حرية الفكر والحياة العلمية, و دون التضحية بقيم التفتح على عالم الخلق والإبداع الإنسانيين.

3- مكانة البحث بين أنواع البحوث العلمية الأخرى: فقد يكون البحث مشروع تخرج أو رسالة الماجستير وقد يكون في صورة دراسة خبرة مقدمة لمكاتب الدراسات والأبحاث. فنوعية البحث تتحكم في تحديد الموضوع الصالح للبحث.

4- مدى توفر الوثائق والمراجع: حيث توجد الموضوعات النادرة المصادر والوثائق العلمية, وهناك الموضوعات التي تقل فيها الوثائق العلمية المتعلقة بحقائقها, كما توجد الموضوعات الغنية بالوثائق والمصادر العلمية الأصلية. وهو عامل أساسي جوهري في تحديد واختيار الموضوع.

والوثائق العلمية هي جميع المصادر والمراجع الأولية والثانوية التي تحتوي على جميع المواد والمعلومات والمعارف المكونة للموضوع, والتي تشكل في مجموعها طاقة للإنتاج الفكري والعقلي في ميدان البحث العلمي ,وهذه الوثائق قد تكون مخطوطة أو مطبوعة أو مسموعة أو مرئية.

❖**القواعد الأساسية في تحديد المشكلة:**

**1-وضوح موضوع البحث:**

أن يكون موضوع البحث محددا, وغير غامض أو عام, حتى لا يصعب على الباحث التعرف على جوانبه المختلفة فيما بعد, فقد يبدو له الموضوع سهلا للوهلة الأولى ثم إذا دقق فيه ظهرت له صعو بات جمة قد لا يستطيع تجاوزها, أو قد يكتشف أن هناك من سبقه إلى دراسة المشكلة ذاتها, أو أن المعلومات التي جمعها مشتتة وضعيفة الصلة بالمشكلة. وهذا كله نتيجة عدم وضوح الموضوع في ذهن الباحث وتصوره.

**2-وضوح صياغة المشكلة:**

هي أن تصاغ مشكلة البحث صياغة واضحة, بحيث تعبر عما يدور في ذهن الباحث وتبين الأمر الذي يرغب في إيجاد حل له, ولا يتم صياغة المشكلة بوضوح إلا إذا استطاعت تحديد العلاقة بين عاملين متغيرين أو أكثر, ومن ثم تصاغ بشكل سؤال يتطلب إجابة محددة.

**3-وضوح المصطلحات:**

يحذر المتخصصون من إمكانية وقوع البحث في متاعب وصعو بات نتيجة إهمال الباحث, وعدم دقته في تحديد المصطلحات المستخدمة

و**الاصطلاح** هو ذلك المفهوم العلمي أو الوسيلة الرمزية التي يستخدمها الإنسان في التعبير عن أفكاره ومعانيه ,من أجل توصيلها للآخرين, فهي إذن التعريفات المحددة والواضحة للمفاهيم الإنسانية, ذات الصفات المجردة التي تشترك فيها الظواهر والحوادث والوقائع دون تعيين حادثة أو ظاهرة معينة.

وتحديد المشكلة أو الإشكالية ليس أمرا سهلا كما يتصور البعض, حيث أنه يتطلب من الباحث دراسة جميع نواحي المشكلة, ثم تعريفها تعريفا واضحا, والتثبت من أهميتها العلمية حتى تكون جديرة بالدراسة, فيقوم الباحث بقراءة مبدئية عنها ويستنير بآراء المختصين في ذلك المجال.

❖**صياغة الفرضيات:**

بعد أن يحدد الباحث المشكلة، ينتقل إلى مرحلة الفرضيات المتعلقة بموضوع البحث, ولا يعني هذا أن الفرضيات تأتي في مرحلة فكرية متأخرة عن مرحلة الإشكالية, وما الفرضيات إلا

maha salah

إجابات مبدئية للسؤال الأساسي, الذي يدور حوله موضوع البحث.
ويعتبر الافتراض مبدئيا, لأن موضوع البحث لا يكون في صورته الأخيرة الواضحة, وتأخذ الافتراضات بالتبلوروالوضوح, كلما اتضحت صورة البحث.
**فالافتراضات ما هي إلا تخمينات أو توقعات أو استنتاجات, يتبناها الباحث مؤقتا كحلول لمشكلة البحث** ,فهي تعمل كدليل ومرشد له, ويرى بعض الكتاب أن **الفرض** ما هو إلا عبارة مجردة, لا تحمل صفة الصدق أو الكذب, بل هي نقطة انطلاق للوصول إلى نتيجة يستطيع عندها الباحث من قبول الفرض أو رفضه.
وقد وجد الباحثون والمختصون أن الافتراضات الجيدة تتميز بالصفات التالية:
-أن يكون الفرض منسجمة مفيدا وواضحا يسهل فهمه.
-أن يكون الفرض مبنيا على الحقائق الحسية والنظرية والذهنية لتفسير جميع جوانب المشكلة.
-أن يكون الفرض قابلا للاختبار والتحقيق.
-أن لا يكون متناقضا مع الفروض الأخرى للمشكلة الواحدة, أو متناقضا مع النظريات والمفاهيم العلمية الثابتة.
-تغطية الفرض لجميع احتمالات المشكلة وتوقعاتها, وذلك باعتماد مبدأ الفروض المتعددة لمشكلة البحث.

## المرحلة الثانية: مرحلة البحث عن الوثائق:

يتعين على الباحث الحصول على بيانات بحثه من خلال المصادر والمراجع الموجودة بالمكتبات, وتسمى
هذه العملية **عملية التوثيق** أو البيبليوغرافيا ,*وتعتبر من أهم العمليات اللازمة للقيام بأي بحث, وذلك بنقل
المعلومات أو الاستشهاد ببعض الفقرات أو تعزيز وجهة النظر الخاصة بالباحث

وتنقسم الوثائق إلى قسمين:
**أ - الوثائق الأصلية الأولية والمباشرة: ( المصادر )**
هي تلك الوثائق التي تتضمن الحقائق والمعلومات الأصلية المتعلقة بالموضوع, و تدوين واستعمال وثائق ومصادر وسيطة في نقل هذه المعلومات, وهي التي يجوز أن نطلق عليها اصطلاح " المصادر".
وأنواع الوثائق الأولية والأصلية العلمية في ميدان العلوم القانونية والإدارية هي:
1-المواثيق القانونية العامة والخاصة, الوطنية والدولية.
2-محاضر ومقررات وتوصيات هيئات المؤسسات العامة الأساسية مثل المؤسسة السياسية, التشريعيةوالتنفيذية.
3-التشريعات والقوانين والنصوص التنظيمية المختلفة.
4-العقود والاتفاقيات والمعاهدات المبرمة والمصادق عليها رسميا.
5-الشهادات والمراسلات الرسمية.
6-الأحكام والمبادئ والاجتهادات القضائية.
7-الإحصائيات الرسمية.
**ب - الوثائق غير الأصلية وغير المباشرة ( المراجع: )**

maha salah

هي المراجع العلمية التي تستمد قوتها من مصادر ووثائق أصلية ومباشرة, أي أنها الوثائق والمراجع التي نقلت الحقائق والمعلومات عن الموضوع محل البحث, أو عن بعض جوانبه من مصادر ووثائق أخرى, وهي التي يجوز أن نطلق عليها لفظ "المراجع". ومن أمثلتها:

1-الكتب والمؤلفات القانونية الأكاديمية العامة والمتخصصة في موضوع من الموضوعات, مثل كتب القانون الدولي والعلاقات الدولية, القانون الإداري, الدستوري, العلوم السياسية, القانون المدني, التجاري....

2-الدوريات والمقالات العلمية المتخصصة, وأحكام القضاء والنصوص القانونية مثل نشرة وزارة العدل والدوريات المتخصصة.

3-الرسائل العلمية الأكاديمية المتخصصة, ومجموع البحوث والدراسات العلمية والجامعية التي تقدم من أجل الحصول على درجات علمية أكاديمية.

4-الموسوعات ودوائر المعارف والقواميس

**المرحلة الثالثة: مرحلة القراءة والتفكير:**

هي عمليات الاطلاع والفهم لكافة الأفكار والحقائق, التي تتصل بالموضوع, وتأمل هذه المعلومات والأفكار تأملا عقليا فكريا, حتى يتولد في ذهن الباحث النظام التحليلي للموضوع. تجعل الباحث مسيطرا على الموضوع, مستوعبا لكل أسراره وحقائقه, متعمقا في فهمه, قادرا على استنتاج الفرضيات والأفكار والنظريات منها.

**أهداف مرحلة القراءة والتفكير:**

1-التعمق في التخصص وفهم الموضوع, والسيطرة على جل جوانبه.

2 -اكتساب نظام التحليل قوي ومتخصص, أي اكتساب ذخيرة كبيرة من المعلومات والحقائق تؤدي في الأخير إلى التأمل والتحليل.

3 -اكتساب الأسلوب العلمي القوي.

4 -القدرة على إعداد خطة الموضوع.

5 -الثروة اللغوية الفنية والمتخصصة.

6 -الشجاعة الأدبية لدى الباحث.

**شروط وقواعد القراءة:**

1 -أن تكون واسعة شاملة لجميع الوثائق والمصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع.

2 -الذكاء والقدرة على تقييم الوثائق والمصادر.

3 -الانتباه والتركيز أثناء عملية القراءة.

4 -يجب أن تكون مرتبة ومنظمة لا ارتجالية وعشوائية.

5 -يجب احترام القواعد الصحية والنفسية أثناء عملية القراءة.

6 -اختيار الأوقات المناسبة للقراءة.

maha salah

7 -اختيار الأماكن الصحية والمريحة.
8 -ترك فترات للتأمل والتفكير ما بين القراءات المختلفة.
9 -الابتعاد عن عملية القراءة خلال فترات الأزمات النفسية والاجتماعية والصحية.

**أنـواع القـراءة:**

1- القراءة السريعة الكاشفة:

وهي القراءة السريعة الخاطفة التي تتحقق عن طريق الاطلاع عن الفهارس ورؤوس الموضوعات في قوائم المصادر والمراجع المختلفة, كما تشمل الاطلاع على مقدمات و بعض فصول وعنوانين المصادر والمراجع.

كما تستهدف تدعيم قائمة المصادر والمراجع المجمعة بوثائق جديدة, وكذا معرفة سعة وآفاق الموضوع وجوانبه المختلفة, وتكشف القيم والجديد والمتخصص والخاص من الوثائق والعام

ـ القراءة العادية:

وهي القراءة التي تتركز حول الموضوعات التي تم اكتشافها بواسطة القراءة السريعة, يقوم بها الباحث بهدوء, وفقا لشروط القراءة السابقة الذكر, واستخلاص النتائج وتدوينها في بطاقات.

3- القراءة العميقة والمركزة:

وهي التي تتركز حول بعض الوثائق دون البعض الآخر, لما لها من أهمية في الموضع وصلة مباشرة به, الأمر الذي يتطلب التركيز في القراءة والتكرار والتمعن والدقة والتأمل, وتتطلب صرامة والتزاما أكثر من غيرها من أنواع القراءات.

وتختلف أهداف القراءة المركزة عنها في القراءة العادية, حيث يعنى الباحث في التعرف على إطار المشكلة ذاتها, والآراء الفكرية التي تناولتها, والفروض التي تبناها الباحثون, والمناهج العلمية التي استخدموها, وذلك بهدف الاسترشاد والتوضيح في تقرير مسيرة دراسته, من حيث المعلومات التي يحتاجها.

**المرحلة الرابعة: مرحلة تقسيم وتبويب الموضوع:**

هي عملية جوهرية وحيوية للباحث في إعداد بحثه, وتتضمن تقسيمات الموضوع الأساسية والكلية والفرعية والجزئية والخاصة, على أسس ومعايير علمية ومنهجية واضحة ودقيقة.

فيجب أن تخضع عملية التقسيم إلى أساس سليم وفكرة منظمة ورابطة خاصة, كالترتيب الزمني أو الأهمية....وتقسيم الموضوع يعني تحديد الفكرة الأساسية والكلية للموضوع, تحديدا جامعا مانعا وواضحا, وإعطائها عنوانا رئيسا, ثم تحديد مدخل الموضوع في صورة مقدمة البحث, والقيام بتفتيت و تقسيم الفكرة الأساسية إلى أفكار فرعية وجزئية خاصة. بحيث يشكل التقسيم هيكلة و بناء البحث, ثم القيام بإعطاء العنوانين الفرعية والجزئية.

( الأجزاء, الأقسام, الأبواب, الفصول, الفروع , المباحث , المطالب. ثم: أولا، ثانيا, ثالثا....ثم أ ب ج...ثم 1,2,3 ..)

**شروط التقسيم والتبويب:**

هناك مجموعة من الشروط والقواعد يجب إتباعها لتقسيم البحث بصورة سليمة وناجحة, ومن هذه الشروط والقواعد والإرشادات:

1- التعمق والشمول في تأمل كافة جوانب وأجزاء وفروع ونقاط الموضوع بصورة جيدة.
2- الاعتماد الكلي على المنطق والموضوعية والمنهجية في التقسيم والتبويب.
3- احترام مبدأ مرونة خطة وتقسيم البحث.

maha salah

4- يجب أن يكون تحليليا وحيا ودالا, وليس تجميعا لموضوعات وعناوين فارغة.
5- تحاشي التكرار والتداخل والاختلاط بين محتويات العناصر والموضوعات والعناوين الأساسية والفرعية والعامة والخاصة.
6- ضرورة تحقيق التقابل والتوازن بين التقسيمات الأساسية والفرعية أفقيا وعموديا, كأن يتساوى ويتوازن عدد أبواب الأقسام والأجزاء, وكذا عدد فصول الأبواب وعدد فروع الفصول وهلم جرا

**المرحلة الخامسة: مرحلة جمع وتخزين المعلومات:**

يسرت التطورات التقنية المتسارعة والمتلاحقة, عملية جمع المعلومات البحثية, خاصة بعد الفترة التي أطلق عليها " الثورة المعلوماتية " في العقدين الأخيرين, والتي تبلورت معالمها في سهولة نقل المعلومات وتدفقها عبر وسائل الاتصالات.

وتعتبر المعلومات المجمعة ركيزة الباحث الأساسية, كمقومات محورية للبحث, وكلما جمع الباحث أكبر عدد من المعلومات و نوعية حديثة وممتازة, كلما أدى ذلك إلى تمكنه من تغطية متطلبات بحثه بكل فروعه ونقاطه.

خاصة إذا اعتمدت المعلومات المجمعة على قواعد بيانات تتصف بالشفافية والمصداقية والتسلسل والمنطقية.

وتعكس المعلومات المجمعة مدى إلمام الباحث بما كتب ونشر حول موضوعه, والوقوف على مختلف الآراء والأفكار, خاصة إذا تمكن الباحث من جمع معلومات بلغات أجنبية حية, وتمكن من ترجمتها بدقة وموضوعية.

**أهم مصادر المعلومات:**

أهم مصادر المعلومات في عصرنا هذا:

-شبكة المعلومات الإلكترونية.
-الدوريات المتخصصة.
-المؤتمرات العلمية والندوات.
-الرسائل العلمية ( الماجستير والدكتوراه ).
-الكتب العلمية المتخصصة.
-الموسوعات والقواميس ودوائر المعارف وأمهات الكتب.
-كتب التراث والمخطوطات.

**تصفية المعلومات:**

سرعان ما يجد الباحث نفسه يغوص في بحر من المعلومات والبحوث والمؤتمرات والرسائل الجامعية,

فماذا يفعل؟

الخطوة الأولى والأساسية تتمثل في تنقية وغربلة المعلومات التي حصل عليها, وذلك بواسطة الطرق الأتية:

-إعطاء الأولوية للمصادر الأصلية المباشرة وتقديمها على غيرها من المراجع الثانوية وغير المباشرة, والتي تعتمد أساسا على المصادر.
-التركيز على المصادر والمراجع الأكثر حداثة: سواء في إحصاءاتها وأرقامها, أو توثيقها أو صياغة نظرياتها.

maha salah

-حذف واستبعاد المراجع أو المعلومات المكررة الركيكة: والضعيفة والمنقولة عن مصادر متوفرة, حرصا على دقة وقوة ومصداقية المعلومات, واحتياطا لتوثيقها باعتمادها على أمهات الكتب والمصادر.
-البعد عن المعلومات غير العلمية: والمستندة إلى تعصب أو تحيز لفكر معين أو مذهب معين, أو قائمة على العاطفة والحماس بعيدا عن الموضوعية المجردة

-استبعاد المعلومات التي تتعارض مع الحقائق العلمية: تخلصا و عدا عن بلبلة الأفكار والتكهنات, وكل الأمور التي تغاير الدراسات العلمية.
-الحرص على استبعاد المعلومات التي لا تتعلق بصفة مباشرة بموضوع البحث: تلافيا للتشعب والتوسع, وتجنب الاستطراد, وتوفير الوقت والجهد.
-تركيز الباحث على مصادر المعلومات الدولية الأكثر والأدق توثيقا ومصداقية ما أمكن ذلك, مثل مصادر ونشرات الأمم المتحدة, مع الأخذ بعين الاعتبار أن المصادر الدولية يحشد لها أفضل العلماء وأكثرهم تخصصا.
**أساليب تخزين المعلومات :** أما بالنسبة لجمع وتخزين المعلومات, فهناك أسلو ان أساسيان هما:
1- أسلوب البطاقات:
ويعتمد على إعداد بطاقات صغيرة الحجم أو متوسطة, ثم ترتب على حسب أجزاء وأقسام وعناوين البحث, ويشترط أن تكون متساوية الحجم, مجهزة للكتابة فيها على وجه واحد فقط, وتوضع البطاقات المتجانسة من حيث عنوانها الرئيس في ظرف واحد خاص.
ويجب أن تكتب في البطاقة كافة المعلومات المتعلقة بالوثيقة أو المصدر أو المرجع الذي نقلت منه المعلومات, مثل اسم المؤلف, العنوان, بلد ودار الإصدار والنشر, رقم الطبعة, تاريخها, ورقم الصفحة أو الصفحات.
2- أسلوب الملفات:
يتكون الملف من غلاف سميك ومعد لاحتواء أوراق مثقبة متحركة, يقوم الباحث بتقسيم الملف أو الملفات على حسب خطة تقسيم البحث المعتمدة, مع ترك فراغات لاحتمالات الإضافة وتسجيل معلومات مستجدة, أو احتمالات التغيير والتعديل. ويتميز أسلوب الملفات بمجموعة من الميزات منها:
-السيطرة الكاملة على معلومات الموضوع من حيث الحيز.
-ضمان حفظ المعلومات المدونة وعدم تعرضها للضياع.
-المرونة, حيث يسهل على الباحث أن يعدل أو يغير أو يضيف في المعلومات.
-سهولة المراجعة والمتابعة من طرف الباحث, لما تم جمعه من المعلومات.
هذان هما الأسلوبان الأساسيان في الجمع والتخزين, ويوجد أسلوب التصوير كأسلوب استثنائي جدا, حيث ينحصر استعماله في الوثائق التي تتضمن معلومات قيمة وهامة جدا.
**قواعد تسجيل المعلومات:**
1- حتمية الدقة والتعمق في فهم محتويات الوثائق, والحرص واليقظة في التقاط وتسجيل الأفكار والمعلومات.
2- انتقاء ما هو جوهري وهام ومرتبط بموضوع البحث, ويترك ما كان حشوا.
3- يجب احترام منطق تصنيف وترتيب البطاقات أو الملفات المستخدمة في جمع وتخزين المعلومات.

maha salah

4- احترام التسلسل المنطقي بين المعلومات والحقائق والأفكار.
هذه مرحلة الجمع والتخزين وتليها مرحلة التحرير والصياغة

**المرحلة السادسة مرحلة الكتابة:**
بعد مراحل اختيار الموضوع, جمع الوثائق والمصادر والمراجع, القراءة والتفكير والتأمل في تقسيم البحث ومرحلة جمع وتخزين المعلومات, تأتي المرحلة الأخيرة والنهائية وهي مرحلة صياغة وكتابة البحث في صورته النهائية.
وتتجسد عملية كتابة البحث العلمي في صياغة وتحرير نتائج الدراسة, وذلك وفقا لقواعد وأساليب منهجية علمية ومنطقية دقيقة, وإخراجه وإعلامه بصورة واضحة وجيدة للقارئ, بهدف إقناعه بمضمون البحث العلمي المعد.
فعملية الكتابة تتضمن أهدافا معينة ومحددة, وتتكون من مجموعة من المقدمات والدعائم يجب على الباحث احترامها والالتزام بها أثناء مرحلة الكتابة, ولبيان ذلك يجب التطرق إلى نقطتين أساسيتين هما:

**1- أهداف كتابة البحث العلمي:**
أ - إعلان وإعلام نتائج البحث: إن الهدف الأساس والجوهري من عملية الكتابة هو إعلام القارئ بطريقة علمية منهجية ودقيقة عن مجهودات وكيفيات إعداد البحث وإنجازه, وإعلان النتائج العلمية التي توصل إليها الباحث.
فكتابة البحث العلمي لا تستهدف التشويق أو المتعة الأدبية أو الجمالية والأخلاقية كما تفعل الروايات والقصص والمسرحيات مثلا, بل تستهدف تحقيق عملية إعلام القارئ بمجهدات البحث وإعلان النتائج.
ب - عرض وإعلان أفكار الباحث وآرائه: مدعمة بالحجج المنطقية, وذلك بصورة منهجية ودقيقة وواضحة, لإبراز شخصية الباحث وإبداعه العلمي الجديد في الموضوع محل الدراسة.
ج - اكتشاف النظريات والقوانين العلمية: وذلك عن طريق الملاحظة العلمية ووضع الفرضيات العلمية المختلفة, ودراستها وتحليلها وتقييمها, بهدف استخراج نظريات جديدة, أو قوانين علمية حول موضوع الدراسة وإعلانها.

**2- مقومات كتابة البحث العلمي:**
من أهم مقومات كتابة البحث العلمي:
أ - **تحديد واعتماد منهج البحث** أو مناهج البحث وتطبيقه في الدراسة: مقوم جوهري وحيوي في كتابة البحث, حيث يسير الباحث ويتنقل بطريقة علمية منهجية, في ترتيب وتحليل وتركيب وتفسير الأفكار والحقائق, حتى يصل إلى النتائج العلمية لبحثه بطريقة مضمونة.
يؤدي تطبيق المنهج بدقة وصرامة إلى إضفاء الدقة والوضوح والعلمية والموضوعية على عملية الصياغة والتحرير, ويوفر ضمانات السير المتناسق والمنظم لها.
ب - **الأسلوب العلمي والمنهجي الجيد:**
الأسلوب في البحث العلمي يتضمن العديد من العناصر والخصائص حتى يكون أسلو ا علميا مفيدا
ودالا, مثل:
-سلامة اللغة, وفنيتها وسلامتها ووضوحها.
-الإيجاز والتركيز الدال والمفيد.

maha salah

-عدم التكرار.
-القدرة على تنظيم المعلومات والأفكار, وعرضها بطريقة منطقية

-الدقة والوضوح والتحديد والبعد عن الغموض والعمومية.
-تدعيم الأفكار بأكبر وأقوى الأدلة المناسبة.
-التماسك والتسلسل بين أجزاء وفروع وعناصر الموضوع.
-قوة وجودة الربط في عملية الانتقال من كلمة إلى أخرى ومن فقرة إلى أخرى.
هذه بعض عناصر وخصائص الأسلوب العلمي الجيد اللازم لصياغة البحوث العلمية وكتابتها.

**ج ـ احترام قانون الاقتباس وقانون الإسناد والتوثيق:**

توجد مجموعة من الضوابط والقواعد المنهجية, يجب على الباحث العلمي احترامها والتقيد بها عند القيام بعملية الاقتباس:
-الدقة والفطنة في فهم القواعد والأحكام والفرضيات العلمية وآراء الغير المراد اقتباسها.
-عدم التسليم والاعتقاد بأن الأحكام والآراء التي يراد اقتباسها هي حجج ومسلمات مطلقة ونهائية, بل يجب اعتبارها دائما أنها مجرد فرضيات قابلة للتحليل والمناقشة والنقد.
-الدقة والجدية والموضوعية في اختيار ما يقتبس منه, وما يقتبس, يجب اختيار العينات الجديرة بالاقتباس في البحوث العلمية.
-تجنب الأخطاء والهفوات في عملية النقل والاقتباس.
-حسن الانسجام والتوافق بين المقتبس و بين ما يتصل به, وتحاشي التنافر والتعارض وعدم الانسجام بين العينات المقتبسة وسياق الموضوع,
-عدم المبالغة والتطويل في الاقتباس, والحد الأقصى المتفق هو ألا يتجاوز الاقتباس الحرفي المباشر على ستة أسطر.
-عدم بيان شخصية الباحث العلمية بين ثنايا الاقتباسات, بل لابد من تأكيد وجود شخصية الباحث أثناءعملية الاقتباس, عن طريق دقة وحسن الاقتباس, والتقديم والتعليق والنقد والتقييم للعينات المقتبسة.

**د ـ الأمانة العلمية:**

تتجلى الأمانة العلمية لدى الباحث في عدم نسبة أفكار الغير وآرائهم إلى نفسه, وفي الاقتباس الجيد والإسناد لكل رأي أو فكرة أو معلومة إلى صاحبها الأصلي, و يان مكان وجودها بدقة وعناية في المصادر والمراجع المعتمدة. وعلى الباحث التقيد بأخلاقيات وقواعد الأمانة العلمية:
-الدقة الكاملة والعناية في فهم أفكار الآخرين ونقلها.
-الرجوع والاعتماد الدائم على الوثائق الأصلية.
-الاحترام الكامل والالتزام التام بقواعد الإسناد والاقتباس وتوثيق الهوامش السالفة الذكر.
-احترام الذات والمكانة العلمية من طرف الباحث.
وكلما تقيد بقواعد الأمانة العلمية, كلما ازدادت شخصيته العلمية قوة وأصالة

**هـ ـ ظهور شخصية الباحث:**

يتجلى ذلك من خلال إبراز آرائه الخاصة وأحكامه الشخصية على الوقائع والأحداث, وعدم الاعتماد الكلي على اراء غيره من الباحثين, ونقلها دون تمحيص أو د راسة, كما تتضح لنا من خلال تعليقاته, وتحليلاته الأصيلة, مما يضفي على عمله نوعا من التميز والخصوصية

maha salah

والأصالة.

**و ـ التجديد والابتكار في موضوع البحث:**

إن المطلوب دائما من البحوث العلمية أن تنتج وتقدم الجديد, في النتائج والحقائق العلمية, المبينة على أدلة وأسس علمية حقيقية, وذلك في صورة فرضيات ونظريات وقوانين علمية.

وتتحقق عملية التجديد والابتكار في البحث العلمي عن طريق العوامل التالية:

-اكتشاف معلومات وحقائق جديدة, متعلقة بموضوع البحث, لم تكن موجودة من قبل, وتحليلها وتركيبها وتفسيرها, وإعلامها في صورة فرضية علمية, أو في صورة نظرية علمية أو قانون علمي.

-اكتشاف معلومات وأسباب وحقائق جديدة إضافية عن الموضوع محل الدراسة والبحث, تضاف إلى المعلومات والحقائق القديمة المتعلقة بذات الموضوع.

-اكتشاف أدلة وفرضيات علمية جديدة, بالإضافة على الفرضيات القديمة.

-إعادة وترتيب وتنظيم وصياغة الموضوع محل الدراسة والبحث, ترتيبا وصياغة جديدة وحديثة, بصورة تعطي للموضوع قوة وتوضيحا وعصرنة أكثر مما كان عليه من قبل.

## ثامناً: جمع وتحليل البيانات

بسبب تعدد طبيعة المجتمعات الاحصائية واختلاف المعطيات التي نود جمعها وظروف الامكانات المالية المتاحة للدراسة , فقد تعددت طرق جمع المعطيات تبعا لذلك وبصورة عامة هناك خمس طرق رئيسية وهي :

1- طريقة المشاهدة:

وهي الطريقة التي يكون جمع المعطيات بواسطتها متمثلاً او معتمداً على اسلوب مراقبة الظواهر كماهي في الطبيعة وتستخدم في حالتين:

اولاً: مراقبة الظواهر مع استخدام المنطق في تفسير ما يقع وتستخدم عادة في بعض الحقول العلمية في دراسات اجتماعية او تربوية اونفسية ومن الامثلة على ذلك معايشة الباحث بعض فئات المجتمع لمراقبة نمط حياة هذه الفئات ومايحصل لاعضائها خلال تعاملهم ومناقشاتهم وكما الحال عند دراسة مجتمع السجناء او مجتمع البادية.

**ثانياً**: مراقبة الظواهر لغرض تدوين (التسجيل) فقط وفيها يقوم الباحث بمراقبة الظواهر وتدوين الحقائق كما هي، وكما يحصل عند وقوف الباحث مثلا عند نقطة معينة لتسجيل حركة المرور ونمطها وذلك بتدوين عدد وسائط النقل المارة وانواعها واتجاهها بعد تركها نقطة معينة.

### مميزات وعيوب طريقة المشاهدة

كما يتضح فان القائمين باستخدام الحالة الاولى من هذه الطريقة هم من الكوادر المؤهلة او المدربة جيدا والتي لها خبره في مجال عملها لذلك فمن المتوقع ان تقل الاخطاء مع استخدامها اما عيوبها فتنحصر بكلفتها المرتفعة وحاجتها لكوادر مؤهله خاصة مع الحاله الاولى.

maha salah

2-طريقة التسجيل الذاتي

وتعني قيام الاشخاص المبحوثين بتدوين اجاباتهم عن الاسئلة الواردة في الاستمارة بانفسهم وتعد طريقة التسجيل الذاتي فاعله في الحالات التي يكون موضوع المسح والاسئلة الواردة في الاستمارة تهم المبحوثين مباشرة كالاستفسار عن طبيعة السكن الذي يرغبون فيه او لغرض شمولهم باعفاءات ضريبية او تقديم خدمات مجانية او مخفضه وتاخذ هذه الطريقة عند تنفيذها واحداً او اكثر من الاساليب التالية:

**اولاً** : يقوم الباحثون بزيارة وحدات المجتمع المشمول وشرح هدف المسح الاحصائي واهميته ثم يتركون الاستبيانات لديهم ليقوم الاشخاص المبحوثون بملئلها في وقت لاحق ويتم الاتفاق على موعد عودة الباحثين للقيام بجمعها بعد اتمام عملية ملئها وتساعد هذه الطريقة في التاكد من ملء الاستبيانات بشكل صحيح.

**ثانياً** :ترسل الاستبيانات بواسطة البريد الى المبحوثين للقيام بملئها ثم يتم جمعها في وقت لاحق من قبل الباحثين .

**ثالثاً**: ترسل الاستبيانات بالبريد وتقووم وحدات المجتمع المشمول والتي تكون في مثل هذة الحالة وغالباً مؤسسات او شركات او اشخاصاً بملئها واعادتهابالبريد ايضاً الى الجهة القائمة بالمسح الاحصائي ويصلح استخدام هذة الطريقة في المجتمعات التي تقل فيها نسبة الامية فيها وترتفع درجة الاعتماد على البريد واستخدامه.

**مزايا وعيوب هذة الطريقة :**

1- تمتاز بانخفاض كلفتها وخاصة عند الاعتماد على البريد في ارسالها وفي وصولها.
2- تحاشي تحيز الباحثين.
3- تتيح الوقت الكافي للاشخاص المشمولين بالاجابة على الاسئلة المطلوبة.
4- تظهر الفائدة الكبيرة لهذه الطريقة من خلال توفير الجهود والامكانات المالية اذا كانت وحدات المجتمع المبحوث موزعه على مناطق جغرافية واسعه متباعده ومتعددة.

أما **عيوب الطريقة** فتبرز عند وجود نسبة من المشمولين لايهتمون باعادة الاستمارة ، اما لانهم يترددون في اعطاء بعض المعطيات بشكل صحيح او لصعوبة فهم الاستمارة او بسبب الكسل في الاجابة على بعض الاسئلة ويعود الاستبيان ناقصاً مما يقلل من دقة النتائج، اما العيب الاخر تصبح الطريقة عديمة الجدوى اذا كان هناك نسبة كبيرة من المبحوثين لايجدون القراءة والكتابة والخدمات البريدية غير متوفرة.

3-طريقة المقابلة الشخصية: وهي الطريقة التي بواسطتها يتم جمع المعطيات عن طريق اتصال الباحثين شخصياً بالمبحوثين لاخذ الاجابات منهم وتعد الطريقة ملائمة للحالات الاتية:

**اولا :** اذا كان عدد وحدات المشمولين صغيرا.

**ثانياً:** اذا كان معظم الاشخاص المشمولين أُميين(غير متعلمين).

**ثالثاً:** اذا كان طبيعة الاستبيان تحتاج الى شرح وتوضيح لايمكن فهمه عن طريق الكتيب المرفق مع الاستبيان.

maha salah

أن للباحث تأثيراً كبيراً على دقة المعطيات التي تجمع بهذه الطريقة ، وذلك من خلال اسلوب تعامله مع المبحوثين أثناء مقابلته لهم ، لذا من الضروري ان تتوفر في الشخص الذي يقوم بالمقابلة الشخصية المواصفات التالية :

- ان يكون مؤهلاً لاستيعاب اهداف المسح وتعليمات الاستمارة؟
- ان يكون حسن السيرة والسلوك.
- ان يتمتع بالمرونة في الحديث والقدرة على الاقناع.
- ان يتمتع بسعة الصدر والصبر والقدرة على المجامله.
- ان يحترم العادات والتقاليد الخاصه بالاشخاص.
- ان يحترم الاسماء والالقاب الخاصه بالاشخاص.

من مزيا طريقة المقابلة الشخصية انها تساعد الاشخاص المشمولين بالاجابة من خلال قيام الباحث بتوضيح وشرح اي استفسار او غموض مما يساعد على زيادة دقة المعطيات وتقلل نسبة الخطأ، أما عيوبها فتتمثل بحاجتها الى اعداد كبيرة من الباحثين مما يؤدي الى زيادة كلفة المسح بالاضافة الى انها قد تؤدي الى تحيز الباحث او قيامه بتعديل بعض الاجابات التي يسجلها من خلال التأثير الشخصي.

4- طريقة الهاتف: بالاضافة الى ماتقدم من طرق لجمع المعطيات فأن هناك طرقاً اخرى لكنها اقل اهمية لاغلب المجتمعات النامية كطريقة الهاتف ، كونها محددة الحالات التي ينتشر فيها الهاتف بصورة غالبة في المجتمع المشمول على ان تكون المعطيات المستهدفة محدودة وتتعلق باستطلاع اراء المحوثين حول ظاهرة اجتماعية او اقتصادية معينة.

## تاسعا : أنواع العينات

يُقصد بعينة البحث العلمي أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الأصلي يقوم الباحث باختيارها بطريقة مناسبة، ومن ثم يقوم بإجراء الدراسة عليها والاستعانة بجميع النتائج التي تحصل عليها من واقع الدراسة وتعميمها على جميع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة، كما تعرف على أنها جزء من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة علمية مناسبة وإجراء الدراسة عليها واستخدام النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، ومن ثم تعميمها على مجتمع الدراسة بشكل عام، فعينة الدراسة تشمل جميع صفات وخصائص مجتمع الدراسة ككل مما يوفر على الباحث الوقت والجهد لدراسة كافة وحدات المجتمع.

هناك خطوات أساسية يجب اتباعها عند اختيار عينة الدراسة وتتمثل في:

1- **تحديد المجتمع الأصلي للدراسة:** فيقوم الباحث من خلال هذه الخطوة بتحديد المجتمع الأصلي ليقوم بدراسته دراسة مُحددة ودقيقة.

maha salah

2- **تحديد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة:** من خلال إعداد قائمة بأسماء جميع الأفراد بصورة دقيقة جداً، فعلى سبيل المثال إذا حدد الباحث أن المجتمع الأصلي هو طلاب المهن الهندسية في الكليات الخاصة، فيقوم بإعداد قائمة بأسماء هؤلاء الطلاب، فمن الممكن أن يلجأ إلى سجلات الكليات والجامعات للحصول على هذه الأسماء، فيراعي الباحث أن تكون السجلات كاملة البيانات وأن تكون حديثة وتشمل جميع الطلاب سواء ناجحين أو راسبين.

3- **اختيار عينة ممثلة:** وتأتي هذه الخطوة بعد عمل القائمة التي تحتوي على جميع أفراد مجتمع الدراسة ويتم اختيار عينة من هذه القائمة، ويجب أن تكون متجانسة ومتوافقة مع جميع أفراد مجتمع الدراسة لأنها تمثل المجتمع الأصلي، ويجب أن يراعي الباحث الحرص الشديد والدقة عند اختيار هذه العينة.

4-اختيار عدد كافٍ من الأفراد في عينة الدراسة (حجم العينة): حيث يتحدد الحجم المناسب للعينة من خلال بعض العوامل الأساسية تتمثل في (تجانس أو تباين المجتمع الأصلي-الأسلوب المُتبع في البحث-درجة الدقة المطلوبة)

- تجانس أو تباين المجتمع الأصلي: لأن أي عدد من العينة سواء كان صغير أو كبير يمثل المجتمع الأصلي كله، فإذا كان المجتمع الأصلي متبايناً فيصعب على الباحث اختيار العينة الممثلة، مما يجعل الباحث يختار عدد أكبر وزيادة في حجم العينة حتى تمثل جميع أفراد المجتمع الأصلي المُتباين، فلا بد أن تشمل العينة أفراد من كل فئات المجتمع الأصلي المُتباين.

- **أسلوب البحث** المُستخدم أو المُتبع: فيجب أن يكون الباحث على معرفة بنوع الأسلوب المستخدم سواء كان مسحي أو تجريبي وما نوع التصميم التجريبي الذي يستخدمه، فالدراسات المسحية تتطلب عينة ممثلة وكافية والتصميمات التجريبية تتطلب وجود مجموعات تجريبية ومتعددة مما يعني اختيار حجم أكبر للعينة.

- درجة الدقة المطلوبة: فالباحث دائماً يريد الحصول على نتائج دقيقة ووافيه، مما يجعل الباحث يعتمد بشكل كبير على عينة كبيرة الحجم تعطيه الثقة الكافية في تعميم النتائج وتطبيقها على جميع أفراد مجتمع الدراسة.

# أنواع عينات الدراسة في البحث العلمي

أن أنواع العينات تنقسم إلى نوعين وهما (عينات عشوائية (احتمالية)- عينات غير عشوائية (غير احتمالية) وتوضح كما يلي:

## أولاً: العينات الاحتمالية (العشوائية):

يكون كل عنصر من عناصر المجتمع له فرصة معلومة لأن يكون أحد أعضاء العينة، فتتم المعاينة الاحتمالية بالقوانين الرياضية التي لا تدرك مجال لتدخل الشخص الباحث، كما يعطي هذا النوع من العينات الدراسية فرص متساوية ومعروفة لكل فرد من أفراد مجتمع الدراسة في احتمال اختيارها في عينة الدراسة، وإن استخدام هذا النوع يعطي ضمان للحصول على عينة ممثلة غير متحيزة يمكن تعميم نتائجها على جميع أفراد مجتمع الدراسة الأصلي، وهناك العديد من أنواع العينة العشوائية أو الاحتمالية ومن أهمها (العينة الطبقية والعينة البسيطة والعينة المنتظمة والعينة العنقودية )، كما تساعد العينات الاحتمالية أو العشوائية إلى حد ما في قياس الفرق ما بين قيم العينة الممثلة وقيم المجتمع الأصلي قيد الدراسة، ويدعى هنا الفرق بالخطأ العيني.

## أنواع العينات الاحتمالية (العشوائية):

### العينة العشوائية البسيطة:

حيث تعتبر العينة العشوائية البسيطة أبسط العينات العشوائية ولكنها أصدق أنواع العينات أو أكثرها صلاحية، ويتم اختيارها وفق طرق سحب معينة تسمى طرق السحب العشوائي، ولا تتيح هذه الأساليب للباحث بالتدخل الشخصي في اختيار الوحدات التي يريد إدخالها للعينة، ويتم استخدام العينة العشوائية البسيطة عندما يكون مجتمع الدراسة أو المجتمع الإحصائي متجانساً.

### العينة الطبقية:

إن العينة العشوائية الطبقية تعد أفضل الطرق لسحب العينة من المجتمع غير المتناسق، في حين تضمن العينة الطبقية سحب عينة عشوائية من كل طبقات المجتمع وبحجم يتناسب مع حجم الطبقة في المجتمع، ليصبح مجموع تلك العينات العشوائية البسيطة المسحوبة من طبقات المجتمع المختلفة هو عينة المجتمع.

### العينة العنقودية:

تتشابه عناقيد تلك العينة فيما بينها، إلا أن كل عنقود يختلف داخليًا، بحيث يجمع كافة خصائص أفراد المجتمع، ويغنيك عن غيره من العناقيد؛ وهو ما تتميز به العينة العنقودية عن العينة الطبقية.

العينة المنتظمة:

تُعَد العينة المنتظمة أو العينة المنتظمة العشوائية، أسهل السبل لاختيار العينة العشوائية التي يمكن أن يستعين بها الباحث في اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، كما تعتبر العينة المنتظمة هي أكثر أشكال وأنواع العينات استعمالاً، نظراً لسهولة استخراجها وجودة وكفاءة نتائجها.

أهم طرق اختيار العينة الاحتمالية (العشوائية):

توجد خطوات أساسية ورئيسية عند اختيار عينة البحث العشوائية وهي كالآتي:

1. لكل عينة مختارة من عناصر المجتمع احتمال متعارف عليه، وبناءً عليه فإن وحدة الاحتمال المتعارف عليه تشمل في العينة، إلا أن هذا لا يعني بالضرورة أن الاحتمالات متساوية لكافة عناصر المجتمع؛ حيث من الممكن لها ألا تتساوى بما يضمن درجة دقة أعلى للنتائج، ويكون هذا ضروريًا في حالة المجتمع غير المتجانس.
2. يتم جمع عناصر العينة على نحو عشوائي، لكي يضمن الباحث تحقق الاحتمالات المتعارف عليها.
3. تستخدم الاحتمالات المعلومة للتوصل إلى تقدير اتجاهات المجتمع محل الدراسة.
4. تعريف المجتمع المستهدف للدراسة والبحث.
5. أن يكون هناك إطار عينة محدد موجود في المجتمع المستهدف أو قيام الباحث بتطوير إطار عينة للمجتمع المستهدف.
6. تقييم إطار العينة من حيث نقص التغطية أو الشمول، وزيادة التغطية، والتغطية المتعددة وتحيز إطار العناقيد وعمل التعديلات اللازمة إذا دعت الضرورة إلى ذلك.
7. تحديد رقم وحيد لكل عنصر موجود في إطار العينة.
8. تحديد حجم العينة.
9. اختيار العدد المحدد من عناصر المجتمع بطريقة عشوائية.

**ثانياً: العينات غير الاحتمالية (غير عشوائية):**

وهي العينات التي يتم اختيارها بشكل غير عشوائي ولا يوجد لها أسس احتمالية مختلفة، ولكنها تتم وفقاً لتقديرات وأسس ومعايير معينه يضعها الباحث، وفيها يتدخل الباحث في اختيار أفراد العينة وتقدير من يريده أو من لا يريده من أفراد المجتمع الأصلي، مما يجعل هناك احتمالية تحيز الباحث عند اختيار العينة، كما أن اختيار أي عنصر من عناصر مجتمع الدراسة كأحد أفراد العينة يعتمد في المقام الأول على الحكم الشخصي للباحث أو الشخص الذي ينفذ عملية المقابلة، لذلك لا يمكن معرفة احتمال اختيار أي عنصر من عناصر مجتمع الدراسة لأن يكون أحد أفراد العينة في العينات الغير احتمالي، وكنتيجة لذلك فإننا لا نستطيع حساب الخطأ العيني الذي يمكن أن يتحقق في هذه الحالة، وهذا يعني انه من الصعب جداً معرفة ما إذا كانت التقديرات الإحصائية المحسوبة من العينة دقيقة أم لا.

وهناك بعض الأنواع للعينة الغير عشوائية تتمثل في(عينة الصدفة أو العينة الحصصية والعينة الغرضية أو القصدية).

أنواع العينات غير الاحتمالية (غير عشوائية):

يتم استخدام العينة إذا كان هناك صعوبات تواجه الباحث في تحديد أفراد المجتمع الأصلي، فلا يستطيع أخذ عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة، مما يدفعه إلى استخدام أسلوب العينة غير العشوائية، وأن العينة غير الاحتمالية أو غير عشوائية لها ثلاثة أشكال وهي كالآتي:

**عينة الصدفة:**

يقوم الباحث في هذا النوع باختيار عدداً من الأفراد الذين يقابلهم بالصدفة، فإذا أراد الباحث أن يدرس ظاهرة أو موقف ما يقوم باختيار العينة بالصدفة من خلال ركوبه السيارة أو وقوفه مع البائع أو في أي مكان، ويؤخذ على هذه العينة أنها لا يمكن أن تمثل المجتمع الأصلي بدقة، مما يؤدي إلى صعوبة تعميم نتائج البحث الذي يتناولها على المجتمع الأصلي كله.

**العينة الحصصية:**

تُعد عينة سهلة يمكن للباحث اختيارها بسرعة وسهولة، حيث يقوم الباحث بتقسيم مجتمع الدراسة إلى فئات، ثم بقوم باختيار عدداً من أفراد كل فئة بحيث يتناسب مع حجم هذه الفئة، وتتشابه هذه العينة مع العينة الطبقية العشوائية لكنها تختلف عنها في أن الباحث في العينة العشوائية لا يختار الأفراد كما يريد بينما في عينة الحصة يقوم الباحث باختيار الأفراد بنفسه دون التقيد بأي شروط.

**العينة الغرضية أو القصدية:**

يقوم الباحث باختيار هذه العينة اختياراً حراً على أساس أنها تحقق أعراض الدراسة التي يقوم بها، ولا يلزم أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي، فالباحث في هذه الحالة يقدر حاجاته إلى المعلومات ويختار عينته على أساس تحقيق غرضه منها.

**أهم طرق اختيار العينة غير الاحتمالية (غير عشوائية):**

طريقة الملائمة: يقوم مبدأ عمل هذه الطريقة في اختيار العينة كما هو وأضح من عنوان هذه الطريقة على أساس الملائمة بالنسبة للشخص الباحث، وأن مجتمع الدراسة لا يكون معروف بالنسبة للباحث، والذي سيقوم باختيار العينة منه، بالإضافة إلى إن احتمال اختيار كل عنصر من عناصر المجتمع لكي يصبح أحد أفراد العينة غير معروف للباحث.

طريقة الحكم: يقوم مبدأ عمل هذه الطريقة في اختيار العينة على أساس المعرفة في موضوع البحث قيد الدراسة، فالأشخاص الذين يمكن أن تكون لديهم المعرفة في الإجابة على أسئلة البحث قيد الدراسة هم الذين يشكلون عينة الدراسة، أما الأشخاص اللذين يتوقع عدم معرفتهم في موضوع البحث قيد الدراسة فيتم استبعادهم عن العين، لذلك نجد أن احتمال اختيار أي عنصر من عناصر مجتمع الدراسة لأن يكون أحد أعضاء مجتمع الدراسة باستخدام هذه الطريقة غير معروف، كما نجد أن الفروق ما بين قيم مجتمع الدراسة وقيم العينة غير معروف.

طريقة الحصة: تعتبر طريقة الحصة في اختيار العينة حالة خاصة من طريقة الحكم في اختيار العينة، لذلك نجد أن الشخص الباحث يتخذ خطوات واضحة للحصول على عينة مشابهة لمجتمع

الدراسة بناءً على بعض الخصائص، ولكي يتم اختيار عينة أكثر واقعية لكي تكون ممثلة لمجتمع الدراسة، فيجب استخدام خاصية معينة لاستخدامها كخصائص مراقبة عند اختيار عناصر العينة، لذلك حتى نتمكن من اختيار عينة الحصة فانه لابد من:

1. تحديد قائمة بالخصائص التي يتوجب توفرها في عناصر عينة الحصة.
2. معرفة توزيع هذه الخصائص في مجتمع الدراسة.

**أهم الصعوبات التي تواجه عينة الحصة:**

1. يجب أن تكون نسبة مجتمع الدراسة في كل خلية من الخلايا دقيقة وحديثة وليست نسب قديمة وغالبا ما يكون هذا صعب بل مستحيل.
2. يجب تعديل جميع الخصائص لكي تتناسب مع مشكلة البحث والدراسة، بمعنى آخر وجوب اختيار جميع الخصائص التي لها علاقة في قياس الشيء موضوع البحث.
3. استخدام طريقة الحصة في اختيار العينة؛ يعني وجود عدد كبير من خصائص المراقبة والتي تستخدم في اختيار العينة.
4. عملية اختيار الباحث الفعلية لأعضاء العينة؛ حيث إن عملية إيجاد الأشخاص المتوقع توفر الخصائص المرغوب بها فيهم قد تؤدي بالشخص الباحث إلى استثناء الأشخاص العدوانيين أو الذين يسكنون في بيئات فقيرة أو الذين يعيشون في بيوت قديمة وما إلى ذلك.

## مميزات وعيوب العينة الدراسية في البحث العلمي

هناك العديد من المزايا والعيوب في العينات الدراسية في البحث العلمي:

فتتمثل المزايا في الآتي:

1. توفير الوقت والجهد والتكاليف المادية وذلك بسبب إجراء البحث على نموذج محدد من المجتمع الأصلي.
2. يمكن من خلال عينة الدراسة الحصول على معلومات أكثر مما سيحصل عليها الباحث إذا درس جميع أفراد مجتمع الدراسة.
3. سهولة متابعة العينات والحصول على نتائج وافية ودقيقة.

عيوب العينات:

1. إن الخطأ في اختيار العينة يؤثر بالسلب على نتائج البحث العلمي.
2. مراعاة حجم العينة لأنه في بعض الأحيان يؤثر بشكل كبير وملحوظ في نتائج البحث العلمي.
3. من الممكن حدوث أخطاء ناتجة من ردود أفعال العينة التي اختارها الباحث لدراستها.
4. عدم تكافؤ اختيار العينة مع نوعية الدراسة ومستواها العلمي.

## عاشراً: كيفية قياس المتغيرات

تعرف المتغيرات في البحث العلمي على أنها شيئاً أو صفة ما تتغير وتأخذ حالات أو قيم رقمية مختلفة، هذا وتختلف المتغيرات في البحث العلمي في أعداد الحالات والقيم الرقمية التي تعبر عنها. فهناك متغيرات يمكن أن يعبر عنها بحالتين مثل متغير الجنس (ذكر وأنثى) وتسمى هذه بالمتغيرات الثنائية. وهناك متغيرات قد تتضمن ثلاث حالات أو أكثر من ذلك وتسمى بالمتغيرات المتعددة الفئات أو القيم، مثل: مستوى الدخل (عالي، متوسط، ضعيف)، أو مثل: الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس في الجامعة (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)

1. المتغيرات في البحث العلمي هي من المفاهيم الهامة حيث توجد العديد من البحوث التي تقوم بدراسة العلاقة بين المتغيرات، فالمتغير ببساطة هو عكس الثابت وهو أي شيء يمكن أن يتغير.
2. المتغيرات هي مفهوم أو اسم يرمز إلى الاختلاف بين عناصر فئة أو سمة معينة مثل الجنس أو الدافعية أو المستوى التعليمي.
3. يمكن تعريف المتغيرات في البحث العلمي على أنها الخاصية التي تأخذ قيماً مختلفة للأفراد المختلفين في المجموعة قيد الدراسة، أما بالنسبة للثابت فهو الخاصية التي تفترض القيمة نفسها لجميع أفراد المجموعة قيد الدراسة.

**أهناك أنواع من المتغيرات يتم تصنيفها وفقاً لتصميم البحث من أهم هذه المتغيرات:**

1. المتغير المستقل.
2. المتغير التابع.
3. المتغير الوسيط.
4. المتغير المضبوط.
5. المتغير الدخيل.

**أولاً: المتغير المستقل:**

- هو ذلك المتغير الذي يؤثر في متغير آخر، والذي يؤدي التغير في قيمته إلى إحداث تغيير في قيم المتغير الآخر، ويمكننا القول بأن المتغير المستقل هو السبب الذي يؤدي إلى حدوث ظاهرو أو تغير معين.
- المتغير المستقل هو من المتغيرات التي يستطيع الباحث أن يعالجه ويغيره وفقاً لطبيعة البحث، كما يطلق على هذا النوع من المتغيرات في البحث العلمي اسم العوامل المثيرة وهو المتغير الذي يعتبره الباحث المؤثر الرئيسي في الظاهرة.
- المتغير المستقل هو المتغير التجريبي الذي يعالجه الباحث ليرى أثره على المتغير التابع ويقع تحت تصرف وسيطرة الباحث.

**ثانياً: المتغير التابع:**

- هو ذلك المتغير الذي يؤثر فيه متغير آخر، أي أن قيمته تتأثر بالتغير الذي قد يطرأ على قيم المتغير المستقل فهو بمثابة النتيجة للمتغير المستقل (السبب).
- هو محل اهتمام العديد من الباحثين إذ يعتبر المتغير التابع هو المتغير الرئيسي الذي يخضع للتحري والتحليل ويسعى الباحث إلى إيجاد ماهية المتغيرات التي تؤثر فيه، وهو أساس تحرك الباحث في إيجاد الإجابة المحتملة عن تساؤلاته.
- المتغير التابع هو المتغير الذي يظهر فيه أثر المتغير المستقل ولا يقع تحت سيطرة وتحكم الباحث.

**ثالثاً: المتغير الوسيط:**

- يمكن للعديد من المتغيرات معالجتها وملاحظتها من قبل الباحث إلا أن هناك متغيرات تسمى متغيرات افتراضية هي عبارة عن العوامل التي تؤثر من ناحية نظرية في الظاهرة التي هو محل الدراسة والبحث.
- المتغير الوسيط هو أحد أنواع المتغيرات ذات الدور الثانوي في البحث والسبب في ذلك هو علاقتها وحجمها بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة فهو يقوم بدور الوسيط بين المتغيرين، ويقوم الباحث باختياره من أجل المساعدة في تمرير التأثيرات على المتغيرات التابعة أو المشاركة في رصد العلاقة بين المتغيرات التابعة والمستقلة.
- المتغير الوسيط هو ذلك المتغير الذي قد يغير في الأثر الذي يتركه المتغير المستقل في التابع ويعتبر متغير مستقل ثانوي ويقع تحت سيطرة الباحث.

**رابعاً: المتغير المضبوط:**

- هو ذلك المتغير الذي يحاول الباحث إلغاء أثره على التجربة، ويقع تحت سيطرة الباحث، ولا يمكن اعتباره متغير معدل ولكن ضبطه ضروري من أجل تقليل وتفادي مصادر الأخطاء في التجربة.
- هي أحد المتغيرات التي يلجأ إليها الباحث من أجل ضمان عدم تأثيرها في العلاقة بين المتغيرين التابع والمستقل ويمكن ضبطها بعدة طرق منها العزل والتثبيت أو خلق التكافؤ بين المجموعات.

**خامساً: المتغير الدخيل:**

هو أحد أنواع المتغيرات المستقلة الذي لا يدخل في تصميم الدراسة ولا يخضع لسيطرة الباحث ولكنه يؤثر في نتائج الدراسة أو في المتغير التابع تأثيراً غير مرغوب فيه.

## ما هي أنواع المتغيرات في البحث العلمي من حيث مستوى القياس؟

يمكن تقسيم المتغيرات في البحث العلمي وفقاً لمستوى القياس إلى نوعين وهما:

1. متغيرات نوعية.
2. متغيرات كمية.

### أولاً: المتغيرات النوعية:

إذا كانت القيم أو البيانات لا تعبر عن مقدار الخاصية عند الفرد بل تعبر عن وجودها أو عدم وجودها، فهي تلك المتغيرات التي لا يمكن قياسها والمتغيرات النوعية يمكن تصنيفها إلى نوعين:

- المتغيرات الاسمية: في هذا النوع الخاصية أو النوعية يتم الإشارة إلى مجرد التصنيف مثل (الجنس، أو التخصص).
- المتغيرات الرتيبة: في هذا النوع يمكن تصنيف الأفراد أو الموضوعات مع إمكانية المفاضلة مثل (مستوى التعليم ابتدائي ثانوي جامعي).

## ثانياً: المتغيرات الكمية:

إذا كانت القيم أو البيانات تشير إلى مقدار ما لدى الفرد من الخاصية كالطول أو الوزن أو العمر والتحصيل وما إلى ذلك، فإن هذه الخاصية تحمل معناً كمياً ويكون المتغير كمياً حيث يمكن ترتيب الأفراد طبقاً للخاصية من الأكبر إلى الأصغر. هذا ويمكن تصنيف المتغيرات الكمية إلى نوعين:

- متغيرات كمية متصلة: هي التي تعبر عن كم متصل من الخاصية أو السمة ويمكن أن يكون للفرد أي درجة في الخاصية صحيحة كانت أم كسرية مثل (الوزن، الطول، العمر).
- متغيرات كمية منفصلة: هي التي تكون قيمها صحيحة فقط مثل عدد التلاميذ وعدد أفراد الأسرة.

ما هي العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل؟

هناك علاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل تتمثل في الآتي:

علاقة منقطعة وتتمثل في بحث وجود أو عدم تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع.
علاقة مستمرة، ويقوم فيها الباحث العلمي بدراسة مدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع ودرجات هذا التأثير.

مثال توضيحي للعلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل في البحث العلمي:

| | |
|---|---|
| المتغير المستقل | المتغير التابع |
| السبب | النتيجة |
| المثير | الاستجابة |
| المتنبئ | المتنبئ به |

### ما هي أهمية المتغيرات في البحث العلمي؟

المتغيرات في البحث العلمي بمختلف أنواعها السابق ذكرها هي ركائز أساسية وبالأخص المتغير المستقل والمتغير التابع. وتكمن أهمية المتغيرات في البحث العلمي في الآتي:

- المتغير التابع هو المفهوم الأساسي في تحديد مشكلة البحث التي تعتبر المنطلق الضروري لكل أنواع البحوث في مختلف التخصصات.
- المتغير المستقل هو المنطلق الرئيسي لكل فرضية من فرضيات البحث العلمي، لأنه المتغير المؤثر والسبب لمشكلة البحث.
- كلاً من المتغيرات التابعة والمستقلة بمثابة مفاهيم ومنطلقات رئيسية يعتمد عليها الباحث في التحري عن الدراسات السابقة وأدبيات الموضوع.

- يتم مناقشة أدبيات الموضوع والدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية في ضوء المتغيرات في البحث العلمي التي اعتمدها الباحث.
- اختيار الفرضيات يعتمد بشكل أساسي على مناقشة وتحليل المتغيرات التي اعتمدها الباحث وعلاقتها الإيجابية أو السلبية ببعضها البعض.
- المتغيرات في البحث العلمي هي محور وأساس المعلومات الواردة في مستخلص البحث فيذكر فيه تلك المتغيرات وعلاقتها ببعضها البعض.
- إن الدراسات البحثية سواء كانت رسائل ماجستير أو دكتوراه أو بحوث ترقية لم تأخذ مداها وشكلها العلمي إلا إذا قام الباحث بوضع متغيرات بحثه وأوضح علاقتها ببعضها.

## احدى عشر : العقبات التي تواجه الباحث عند اجراءه البحث

### ابرز المشكلات والصعوبات التي تواجه البحث العلمي وطرق حلها:

تتعدد المشكلات والصعوبات التي قد يواجهها الباحث العلمي أثناء رحلته البحثية، ومن أهم هذه المشكلات يمكننا أن نذكر:

-

### عدم وجود مصادر كافية للدراسة العلمية:

من أبرز المشكلات والصعوبات التي تواجه البحث العلمي قلة الدراسات السابقة المرتبطة كلياً أو جزئياً بموضوع الدراسة، فهذا سيؤثر بالتأكيد على جودة البحث العلمي، وعلى قدرة الباحث إثراء دراسته بما تحتاجه من مصادر ومراجع.

ولذلك فإننا ننصح أي طالب أو باحث علمي قبل بدء مراحل البحث التنفيذية، بأن يتأكد أن المصادر والمراجع للبحث كافية، وفي حال لم تكن كافية الاتجاه لدراسة موضوع آخر.

### عدم القدرة على الوصول الى مجتمع البحث:

قد يكون البحث العلمي بحاجة الى اختيار عينة دراسية يتم اختيارها من مجتمع البحث، وفي بعض الأحيان قد يكون الوصول الى هذا المجتمع أو العينة الدراسية فيه صعباً لسبب أو لآخر، كوجود كارثة طبيعية في المنطقة، أو اندلاع الحروب فيها، او بسبب الظروف الجوية، أو غير ذلك من الاسباب التي تعيق عمل الباحث العلمي وجمعه للمعلومات البحثية المطلوبة.

### عدم امتلاك الباحث للإمكانيات الإحصائية اللازمة:

إن ضعف قدرات الباحث الإحصائية ستشكّل مشكلة وعقبة أساسية في وجه دراسته البحثية، فعدم التحليل الدقيق للمعلومات او البيانات بالشكل السليم سيوصله الى نتائج خاطئة أو غير دقيقة،ولذلك يفترض على الباحث العلمي ان يحرص على أن يتعلم على الطرق الإحصائية وكيفية استخدامها.

## انتماء الباحث لمجتمع غير علمي:

من ابرز المشكلات والصعوبات التي تواجه البحث العلمي وطرق حلها، انتماء الباحث لمجتمع لا يعطي الباحث العلمي او الدراسات البحثية الأكاديمية الاهمية التي تستحقها، فهذا قد يشعر الباحث بالإحباط، لأنه يدرك أن مجهوداته البحثية لن تلقى التقدير الذي تستحقه من المجتمع الذي يعيش فيه.

## عدم امتلاك الوقت الكافي للبحث العلمي:

قد يكون الطالب أو الباحث العلمي يتناول ظاهرة أو مشكلة تحتاج الى مدة معينة من الدراسة حتى تخرج بالشكل الأمثل، لكنه قد يكون مضطراً لتقديم البحث خلال مدة أقل من الفترة التي يمتلكها، مما قد يدفعه الى الاسراع أو التسرع في العمل وهذا ربما يوصله الى نتائج غير دقيقة، أو يؤثر سلبياً على جودة الدراسة العلمية.

وفي هذه الحالة فإننا ننصح الباحث العلمي بأن يحرص على اختيار الموضوع البحثي الذي يمكن إنجازه بأعلى جودة ممكنة، وخلال الوقت الذي يمتلكه لتقديم الدراسة.

## عدم امتلاك القدرات المادية اللازمة:

من أكثر المشكلات والصعوبات التي تواجه البحث العلمي وطرق حلها هي المصاريف المادية التي تحتاجها الدراسة العلمية.

فلكل موضوع او مشكلة بحثية مصاريف مالية يجب إنفاقها للوصول بالبحث الى الحل الأمثل والنتيجة الأدق، ولذلك يفترض على الباحث من خلال خطته البحثية أن يقوم بدراسة لتكاليف بحثه العلمي، فإن وجد نفسه غير قادر على تغطية هذه التكاليف، فيفترض إما التوجه الى دراسة موضوع آخر يمكن تغطية تكاليفه، أو إيجاد شخص أو جهة تقتنع بأهمية البحث وفائدته، وتقبل تمويل دراسته.

## عدم اختيار المشرف المناسب على البحث:

إن اختيار المشرف المناسب هو عامل اساسي في وصول الطالب الى بحث علمي عالي الجودة، ولذلك يجب ان يكون اختيار المشرف صحيح ومنطقي، فلا يكفي اختيار أهم رجال العلم في تخصص البحث ليكون هو المشرف على الدراسة ليصل الطالب الى البحث المطلوب، بل عليه ان يتأكد من ان المشرف يملك بالإضافة الى الإمكانيات العلمية الكبيرة، الوقت الكافي للجلوس مع الطالب والاطلاع على الدراسة، ليعطي هذا الطالب الملاحظات والتوجيهات التي تساعده على تقديم بحث علمي عالي الجودة.

**عدم إجادة اللغة الإنجليزية:**

وهي تعتبر من أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه البحث العلمي وطرق حلها الأساسية تكون بتطوير الذات، والدخول في دورات ودروس تمكّن الباحث من إجادة هذه اللغة التي تعتبر اللغة الاولى في البحث العلمي بالعالم أجمع، حيث تنشر بهذه اللغة مختلف الدراسات والابحاث العلمية ذات الاهمية الكبيرة ومن مختلف التخصصات العلمية.

الاختيار الخاطئ لموضوع البحث العلمي:

من الامور الاساسية التي يتوقف عليها نجاح البحث العلمي من عدمه اختيار الموضوع العلمي، الذي يفترض أن يكون قابلاً للدراسة والحل، وأن يحقق الفائدة للمجال العلمي الذي ينتمي اليه أو للمجتمع بشكل عام، مع ضرورة اختيار الموضوع غير المكرر، حتى لا تكون الدراسة مجرد إضاعة للوقت والجهد.

## اثنى عشر :الاستنتاجات والتوصيات

توصيات واستنتاجات البحث العلمي هي الغاية التي من أجلها قمت بدراسة الموضوع وإجراء البحث، وهي الثمار التي تتوصل إليها الدراسة، لذلك يجب الاهتمام بها اهتماماً جيداً فلا تظهر متسرعة أو مختصرة أو جزئية وكأنها مجرد تكملة شكلية للبحث، فنتائج البحث وتوصياته يجب أن تلخص الاستنتاجات الجزئية المستنبطة من كل فصل، والنتائج العامة المستخلصة من البحث بكليته، ويجب أن تقدم إجابات أو حلولاً وافية لإشكالية البحث ولجميع فرضياته وتساؤلاته الواردة في مقدمته، ويجب أن تتوصل لها من خلال الدراسة نفسها وأن تكون توصيات البحث متصلة اتصالاً وثيقاً بنتائج البحث، فتكون توصيات البحث مستنبطة من النتائج التي توصل إليها الباحث في بحثه، ويجب أن تكون توصيات الباحث إجرائية وواقعية وقابلة للتطبيق.

**ما الفرق بين التوصيات والاستنتاجات؟**

النتيجة هي الحقيقة العلمية الموضوعية المجردة التي توصلت إليها من دراسة نقطة معينة، وهي ترتبط بأهداف الدراسة، أمّا التوصية فهي الطريقة التي تستثمر بها النتيجة للاستفادة منها، وهي ترتبط بأهمية الدراسة، ففي نتائج البحث يسرد الباحث كل ما انتهى إليه من نتائج تجيب على أسئلته أو تؤكد قبول فروضه أو عدم قبولها، ولهذا يجب أن تأخذ شكلاً منطقياً متدرجاً طبقاً لأسئلة البحث أو فروضه، كأن يعرض السؤال الأول من أسئلة البحث ثم يتلوه بعرض إجابته مشتملة على أدلتها العلمية الكمية والكيفية، أو يعرض الفرض الأول ثم يوضح قبوله أو عدم قبوله مشيراً إلى ما يبرهن ذلك من أدلة علمية كمية أو كيفية، ومن هنا يتضح أن نتائج البحث هي النتائج التي ينتهي إليها البحث بلا إضافة أو تدخل ذاتي من قبل الباحث بتعليل أو تفسير غير مبرهن ببرهان علمي أثبته البحث.

## أهمية كتابة التوصيات والاستنتاجات العلمية

- تعد التوصيات والاستنتاجات متطلب أساسي ومهم وجودها في البحث العلمي.
- تعتبر جزء مهم في إظهار مقترحات الباحث وإيصال الحلول الممكنة للتطبيق في مجال الدراسة.
- تعتبر وسيلة مساعدة للآخرين في استمرار عمل البحوث والدراسات لنفس التخصص والمشكلة.
- تعطي تصور عام حول الجهد المبذول من قبل الباحث في سبيل إيجاد الحلول المفيدة والقابلة للتطبيق وما هي الطريقة المستخدمة لكتابة بحثه.
- تعد التوصيات والاستنتاجات عنصر لتقييم الباحث لمدى كفاءة الحلول والمقترحات المطروحة.
- تعتبر التوصيات ملخص مهم لأجزاء البحث وتذكير لأهم نقاط البحث العلمي وما هي الحلول المقترحة لذلك.

## أجزاء التوصيات والاستنتاجات العلمية

- الجزء الخاص برأي الباحث نفسه: هذا الجزء يعبر عن أهم ما توصل اليه الباحث من حلول ومقترحات والطرق التي استخدامها في إعداد البحث وصولاً إلى النتائج والتوصيات، والهدف من ذلك هو التوضيح والإقناع للجنة المناقشين في سبب اختياره لمشكلة البحث.
- الجزء الخاص باللجنة المشرفة: في هذا الجزء يقوم الباحث بعمل مسودة وإعطاءها للجنة المشرفين بهدف مساعدته في طرح أفكار وحلول جديدة وتذكيره بأهم التعديلات التي يجب إصلاحها في بحثه.
- الجزء الخاص بالنتائج البحثية: يقوم الباحث بإدراج ما توصل اليه من استنتاجات وذلك بعد تطبيقه لكامل البحث بالشكل الصحيح والدقيق ووفق الخطط المطلوبة منه، ويجب أن تكون النتائج دقيقة وواضحة وقابلة للقياس وذات موضوعية ومرتبطة ارتباط مباشر بالنتائج وموضوع البحث، وأيضاً يجب وجود تقييم شخصي للباحث نفسه وتقييم للجنة المشرفة في حال وجوده

## خطوات كتابة توصيات البحث العلمي

من خلال التوصيات يمكن للباحث العلمي أن يقدم مجموعة كبيرة من المقترحات، وهذه المقترحات من المفترض أن يكون قد استطاع الحصول عليها من خلال رحلة البحث العلمي، وبالتالي سيتمكن من رفع جودة البحث العلمي، ومن المعايير الضرورية في توصيات البحث العلمي ما يلي:

- ينبغي أن يقوم الباحث بسرد رأيه بالتفصيل في البحث العلمي الذي قام به، فالرأي الشخصي للباحث أمر ضروري.
- لا بد أن يذكر الباحث التحديات التي وقفت أمامه أثناء عمل البحث العلمي، بالإضافة إلى ضرورة تقديم مقترحات من أجل مساعدة الباحثين في مجالات أخرى.
- ينبغي أن يذكر في التوصيات كافة الآراء التي حصل عليها الباحث العلمي من قبل اللجنة المشرفة على بحثه العلمي.
- ينبغي أن يتم كتابة الاستنتاجات البحثية التي استطاع الباحث العلمي أن يصل إليها، وبالتالي أيضاً نسبة رضائه عن تلك النتائج ككل.

- لا بد أن يحرص على كتابة النتائج البحثية مع الأخذ في الاعتبار أنها لا بد أن تكون متوافقة مع عنوان البحث العلمي.

## خطوات كتابة استنتاجات البحث العلمي

الاستنتاجات واحدة من أهم أركان البحث العلمي، ومن خلالها يستطيع القارئ التعرف هل استطاع الباحث العلمي الإجابة على كافة أسئلة البحث العلمي أم لا؟ وبالتالي هل استطاع الباحث الوصول إلى الفرضيات المهمة أم لا، وعند صياغة النتائج أو كتابتها هناك العديد من المعايير التي ينبغي أخذها في عين الاعتبار، ومنها:

- لا بد أن يحرص الباحث على أن تكون النتائج مقرونة بالأدلة التي تؤكد أنها صحيحة تماماً وستخدم البحث العلمي بالفعل.
- ينبغي أن يتم كتابة وتدوين جميع النتائج التي استطاع الباحث الوصول إليها، حتى وإن كانت تبدو للباحث أنها ليست مهمة بدرجة كبيرة، فمهما تفاوتت درجة الأهمية لا بد من كتابة جميع النتائج.
- إن كانت النتائج تخالف الفرضيات التي افترضها الباحث لا بد أن يتم صياغتها أيضًا وكتابتها كاملة.
- ينبغي أن يحرص البحث العلمي على عدم الإطالة في ذكر النتائج، فكلما كانت موجزة ومختصرة كلما كان هذا أفضل للبحث العلمي.
- ينبغي أن يحرص الباحث على كتابة النتائج في نقاط، وبالتالي يمكن أن يقوم بعرضها في صورة أشكال أو جداول، فالحرص على الاثنين معاً واجب.
- في النتائج ينبغي أن يتم ذكر شرح كامل للمصطلحات العلمية بحيث يستطيع القارئ أن يكون مُلماً بكافة المعلومات المتاحة في النتائج.

## ثلاث عشر:توثيق المصادر والهوامش

تقاس مدى مصداقية وجدية البحث أساسا بمقدار عدد وتنوع المصادر والمراجع التي استند إليها الباحث, واستفاد منها بالفعل كما ونوعا, والأهم حداثة وتطور هذه المصادر.
وما دامت البحوث العلمية هي مجموعة معلومات تُنتقى من مختلف الوثائق والمصادر والمراجع بالدرجة الأولى,
وليست مثل المقالات العلمية والأدبية التي تعبر عن الآراء الشخصية لكاتبيها, فإنه لابد من استخدام قواعد
الإسناد وتوثيق الوثائق في الهوامش, طبقا لقواعد وأساليب المنهجية الحديثة.
فيجب على الباحث عندما يقتبس معلومات من وثائق مختلفة أن يضع في نهاية الاقتباس رقما في نهاية
الصفحة, ثم يعطي في الهامش كافة المعلومات المتعلقة بهذه الوثائق, مثل: اسم المؤلف, عنوان الوثيقة, بلد
ومدينة الطبع والنشر, رقم الطبعة, تاريخها, رقم الصفحة التي توجد فيها المعلومات المقتبسة.
ونظرا لأهمية الموضوع وصعو ته سنعالجه ببعض من التفصيل, ونتناوله في ثلاثة نقاط رئيسة:

**أولا: الهـامش:**

الهامش هو ما يخرج عن النص من إحالات وتعاليق وشروح, ويعتبر الهامش من أهم أجزاء البحث, بل جوهره خاصة وأنه يكتب فيه ما يلي:

1- ثبت المصادر والمراجع: وفق ترقيمها وتعددها وتنوعها, كما هو متعارف عليه عند الباحثين.

- إيضاح تفسير كما يرى الباحث: سواء لمعلومة غامضة, أو لكونها غير مألوفة, أو مصطلح علمي, وهنا لا يشترط وضع رقم فوق أو بجانب أي إيضاح أو تفسير, فيكتفى بعلامة (*) في المتن, يقابلها الثبت في الهامش لنفس الإشارة. والهدف دعم ما كتب في المتن حول هذه الجزئية.

3- التراجم: والتي يركز عليها كثير من الباحثين, اعترافا بفضل أو التذكير بسيرة علم أو رائد أو قدوة, أولإيضاح تطور فكر وكيف تبلور ومن أسهم فيه, وذكر التراجم تدلل على اتساع أفق الباحث وزيادة اطلاعه ودعم توثيق بحثه, وتجسيد أمانته العلمية ورد الفضل لأهله, وإبراز الرواد من الفكر الإنساني.

**ثانيا: كيفية الإسناد وتوثيق الهوامش:**

1- الإسناد وتوثيق الهوامش في حالة الاقتباس من المؤلفات والكتب العامة:

-ينقل الباحث عبارات بالنص من المصادر, وهذه يضعها بين قوسين, ويضع بعد الانتهاء منها رقم مرجع ليوثق المصدر في الهامش, ويتم ترقيم المصادر في متن البحث لتوثق في الهامش أمام نفس الرقم. ويتخذ الترقيم عدة أشكال, الشائع والعام منها هو وضع ترقيم للمصادر لكل صفحة على حدة و استقلالية, ويلجأ بعض الباحثين لترقيم مصادر كل فصل باستقلالية, بحيث يبدأ الباحث مصادر فصله من رقم ( )1ويستمر لنهاية الفصل وفق عدد المصادر, فقد يصل الرقم إلى 35أو 45وهكذا, على أن يثبت أو يوثق مصادره أسفل الصفحة للأرقام التي وردت في نفس الصفحة, ويرى بعض الباحثين ذكر التوثيق وثبت الم ارجع مسلسلة وفق أرقامها في نهاية الفصل, تلافيا للتداخل بين المصادر.

ويرى بعض الباحثين ترقيم مصادر البحث وفق تسلسل مستمر من أول البحث إلى آخره, على أن تثبت كلها المصادر لكل رقم ما يقابله في نفس الصفحة, وإن كان البعض يرى أن الأدق والأفضل ثبت المصادر مسلسلة في نهاية البحث. والتباين السابق في كيفية الترقيم تصح في كل الأحوال وفق رؤى الباحث وطبيعة البحث ولا يعتبر من الأخطاء المنهجية.

فلابد من ذكر المعلومات المتعلقة بالكتاب أو المؤلف العام, الذي نقلت منه أو اقتبست منه المعلومات:

-اسم الكاتب - عنوان الكتاب - بلد ومدينة الطبع والنشر - رقم الطبعة - تاريخ الطبعة - رقم الصفحة أو الصفحات, مثال ذلك:

يوسف نجم جب ارن, د ارسات في القانون، لبنان, بيروت, دار الثقافة, الطبعة الأولى , 1962,ص 7وما بعدها.

وفي حالة استخدام ذات المرجع ولنفس المؤلف, فإنه يكتفى بذكر المرجع على النحو التالي:

يوسف نجم جبران, المرجع السابق, ص .25

2- الإسناد والتوثيق في حالة الاقتباس من مقال منشور في مجلة دورية:

يذكر اسم الكاتب, عنوان المقال بين قوسين, المجلة وتحتها خط, اسم الهيئة التي تصدرها, بلد ومدينة الطبع والنشر, السنة ورقم العدد, تاريخ ورقم الصفحة أو الصفحات. مثال ذلك:

- الدكتور عمار عوابدي, (( عملية اتخاذ الق ار ارت الإدارية بين علم الإدارة العامة والقانون

maha salah

الإداري ))، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والإدارية، العدد 2،جوان 1985،ص 454وما بعدها.

3- الإسناد والتوثيق من أبحاث ورسائل الماجستير والدكتواره غير المنشورة: وتكون كالتالي

اسم الباحث، عنوان البحث أو الرسالة ويوضع تحته خط، بيان صورة البحث من حيث هو، هل هو رسالة ماجستير أو دكتوراه، ثم ذكر اسم الجامعة أو الكلية أو المعهد التي تم فيها إعداد ومناقشة البحث، تاريخ المناقشة، رقم الصفحة أو الصفحات.

4- في حالة الاقتباس من الوثائق الرسمية:

ذكر اسم وجنس وفصل ونوعية الوثيقة القانونية الرسمية، من حيث هي، هل هي نص من الميثاق الوطني، أوالدستور، أو القانون، أم هي حكم قضائي أو عقد أو ق ارر إداري.

ذكر رقم المادة أو الفقرة.

ثم بيان الوثيقة العامة التي احتوت النصوص مثل المجموعة أو الجريدة الرسمية، وفي حالة الجريدة الرسمية، لابد من ذكر السنة، ورقم العدد، تاريخ الصدور، رقم الصفحة أو الصفحات.

أما في حالة الحكم القضائي، فإنه يجب ذكر المعلومات التالية: لفظ الحكم، اسم ودرجة المحكمة أو الجهة التي أصدرته، تاريخ الصدور، رقم الملف أو القضية التي صدر بشأنها.

5- في حالة الاقتباس من مطبوعات:

اسم الكتاب ـ عنوان المطبوعة ـ الجهة التي صدرت فيها ـ السنة الجامعية أو تاريخ الطبع ـ رقم الصفحة أوالصفحات.

هذه بعض المعلومات والحقائق المتعلقة بقواعد الإسناد وتوثيق المعلومات، كمقوم من مقومات كتابة وصياغة البحث العلمي.

**ثالثا: توثيق المصادر والمراجع:**

هل هناك نمط موحد وعالمي لتوثيق المصادر والمراجع؟ هل يجب توثيق أي مصدر أو مرجع استند إليه الباحث؟ كيف يكون التوثيق في حالة تعدد المؤلفين وتعدد المصادر؟ وهل يتم ثبت وتوثيق مصدر أو مرجع بدون مؤلف أو باحث؟ وهل يختلف ثبت الم ارجع وفق تنوعها من كتب ودوريات ومؤتم ارت وأنترنت؟

-كتابة مصدر لمؤلف واحد في الهامش أمام الرقم الخاص به، والذي ذكر في المتن كتوثيق للمعلومات، ويكون بكتابة اسم المؤلف كما هو مكتوب على غلاف المصدر، ثم يكتب شرطة ( ـ ) و عدها يكتب عنوان البحث أو

الرسالة أو الكتاب كما هو مكتوب في المصدر، ثم فاصلة ()، و عدها يكتب اسم الناشر ثم فاصلة ()، ثم بلد

النشر ثم فاصلة ()،ويكتب بعدها سنة أو تاريخ النشر ثم فاصلة ()، ثم يذكر رقم الصفحة أو الصفحات التي

أخذ منها ثم يكتب نقطة. مثل:

1( )عبد الكريم صادق بركات ـ اقتصاديات الدول العر ية، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية ، 1986،ص

15.

**وعند د. عمار عوابدي :**ـ اسم الكاتب ـ عنوان الكتاب ـ بلد ومدينة الطبع والنشر ـ رقم الطبعة ـ تاريخ الطبعة ـ

maha salah

رقم الصفحة أو الصفحات, مثال ذلك:
يوسف نجم جب ارن, د ارسات في القانون، لبنان, بيروت, دار الثقافة, الطبعة الأولى , 1962,ص 7وما بعدها

**وعند د.محمد كامل المغربي :**الرقم ـ اللقب ـ اسم المؤلف ـ اسم العائلة ـ فاصلة ـ عنوان الكتاب ـ فاصلة ـ رقم
الطبعة ـ مكان النشر ـ اسم الناشر ـ تاريخ النشر ـ اختصار لكلمة صفحة ـ رقم الصفحة أو الصفحات, مثاله:
1-الدكتور كامل المغر ي, المدخل لإدارة الأعمال, الطبعة الثانية, الرياض, مطبعة النصر , 1978,ص.

maha salah